

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فصرب بيده في صدري، وقال: «اللهمَّ - ثبِّتْه، واجعله هاديًا مهديًا» [775]. 696 -
جرير بن عبد الله: قال: لمَّا بعث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أتيتُه، فقال: «يا جرير
لأيَّ شيء جئت؟» قال: جئت لأسلم على يدك يا رسول الله. قال: فألقى إليَّ كساءه، ثمَّ - أقبل
على أصحابه، وقال: «إذا جاءكم كريم قوم، فأكرموه» وقال: وكان لا يراني بعد ذلك إلاَّ -
تبسُّم في وجهي [776]. 697 - كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أكثر الناس تبسُّمًا
وضحكًا في وجوه أصحابه، وتعجَّبوا ممَّا تحدَّثوا به، وخلطًا لنفسه بهم، ولربَّما ضحك
حتَّى تبدو نواجذه [777]. عن طريق الإمامية: 698 - الحسن بن الحسين، قال: سمعت أبا
عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يا بني عبدالمطلب،
إنَّكم لم تسعوا الناس بأموالكم، فالقوهم بطلاقة الوجه، وحسن البشر» [778]. 699 - أبو
عبد الله (عليه السلام) قال: «ثلاث من أتى الله بواحدة منهنَّ - أوجب الله له الجنة: الإنفاق من
إقتار [779]، والبشر لجميع العالم، والإنصاف من نفسه» [780]. 700 - أبو جعفر (عليه السلام)
قال: «أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل، فقال: يا رسول الله أوصني، فكان فيما
أوصاه أن قال: ألق أخاك بوجه منبسط» [781].